Istiratijiyah tahfidh

by Sulaiman Uin Ar-raniry

Submission date: 28-Apr-2020 02:41PM (UTC+0700)
Submission ID: 1310019545
File name: Istiratijiyah_tahfidh.pdf (849.41K)
Word count: 3958
Character count: 14630

استراتيجية تحفيظ القرآن للطفل الصغير بالمنزل

Syabuddin Gade
مدرس بكلية التربية والمعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
syabuddingade@yahoo.com

ملخص البحث

تبحث هذه الكتابة عن استراتيجية تحفيظ القرآن للطفل منذ صغيره بالمنزل أو الأسرة. وأنها تحور عن ثلاثة مسائل: أولا، ما هي فضائل تحفيظ القرآن للطفل الصغير؟ ثانيا، ماهي المبادئ التي يقوم بها الأباء لتحفيظه القرآن؟ ثالثا، هل هناك سياسية خاصة للأباء في عملية تحفيظ القرآن للطفل الصغيرسهلا؟ فاستخدم الباحث لحل هذه المسائل طريقة التحليل الوصفي. وأما نتائج البحث فهي كما يلي: أولا، أن الإسلام أمر الأباء بتعليم القرآن وتحفيظه لأولادهم منذ صغارهم وفضائله كثيرة جدا منها زيادة الإيمان و وضع الطفل منذ صغيره في أهل الله وخاصّته، ورفعة منزلة الطفل منذ صغيره منزلة الملائكة الكرام، ورفعة قدرالطفل في الدنيا، وجعل الطفل بحفظه القرآن -- إذا نشأ رجلا-- أولويا في إمامة الناس في الصلاة، وجعل الطفل منذ صغيره أن يكون القرآن شفيعا له يوم القيامة، من أسباب إكرام الله لوالديه، وتقوية فطرة الطفل منذ صغيره بانشغاله في حفظ كتاب الله، تقوية الذاكرة، تفوق التحصيل الدراسي، وحسن الخلق ووقاية من الأمراض النفسية. ثانيا، كانت المبادئ التي لابد أن يقوم بها الأباء في تنفيذ عملية التحفيظ --من الأقل—حسن النية والالتزام والتدرج ومراعة الفروق الفردية. ثالثا، نعم، هناك سياسة متنوعة يمكن أن يستعملها الأباء في تحفيظ القرآن للطفل الصغير وأحسنها تسميع الأية وتصحيح القراءة و التكرار والمراجعة والترغيب والترهيب وضع الوقت واختارالمحل والحالة واختارالقرآن الخاص للحفظ.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، تحفيظ، القرآن، الطفل، الفضائل،المبادئ، الخطوات

المقدمة

تأكيدا، إن البنين نعمة عظيمة يهبها الله عز وجل لعباده، وهم زينة الحياة الدنيا يفرح بها من رُزقها ويتشوف لها من حرمها ويتشوق. يخرجهم الله تعالى من بطون أمهاتهم إلى هذه الدنيا على الفطرة. وهذه الفطرة كما قال الله جل شأنه هي فطرت الله فطرالناس عليها (الروم: ٣٠). وتقع مسؤولية رعاية هذه الفطرة على الآباء وحفظها من المسخ والتشويه. قال الرسول صلى الله عليه وسلم " ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه"...(رواه مسلم). فقد دل هذا الحديث على أن الأصل في كل مولود أنه يولد مسلماً، وأن التهود أو التنصر أو التمجس أمر طارئ على أصل الفطرة. و الكفر فإنه ليس من ذات المولود ومقتضى طبعه بل نعى بسبب خارجي، فإن سلم من ذلك السبب استمر على الحق . وكذالك أشارالحديث إلى أن من مسؤوليات الأباء لأولادهم هي تربيتهم وتعليمهم وتأديهم تربية حسنة حتى لا يتهودوا أو يتنصروا أو يتمجسوا وغير ذلك من المشركين إلا أن يكونوا لله من المتقين.

ومن أعظم ما تصان به الفطرة هو ربط نفوس الأطفال الطرية منذ صغارهم بكلام الله --هوالقرآن الكريم-- وتنوير أسماعهم وأبصارهم وقلوبهم بنوره. قال عليه الصلاة والسلام : " أدبوا أولادكم على ثلاث خصال

حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبياء الله وأصفيائه (روى الطبراني). فقد دل هذا الحديث أن الأباء لابد لهم أن يأدبوا أولادهم حب النبي صلى الله عليه وسلم و أهل بيته وقراءة القرآن. و هذا الحديث فيه أمر والأمر يقتضي إلى الوجوب أي لابُدَّ من أن يجلس الأباء مع أولادهم ليعلموهم علوما نافعة من سيرة النبي وأهل بيته وتلاوة القرآن وتحفيظه. إذن كانت جلسة الأباء بينهم وبين أولادهم في المنزل هي جلسة تربوية تأديبية.

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحرص على تعليم الصغار القرآن الكريم كما يعلم الكبار، ويصقل قلوبهم وأرواحهم بنوره. فقد جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلقن صبية بني هاشم إذا أفصحوا قول الله عز وجل: وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا سبع مرات (رواه الإمام أحمد). وعن ابن عباس رضي الله عنه قال" :توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم "(رواه البخاري). قد صح عن ابن عباس أنه حفظ القرآن وهو صغير. وعن ابن عباس: "من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبيا" (أخرجه البيهقي والديلمي). وقيل, مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش في الحجر ، و مثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء".(اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٣ **Error! Hyperlink reference not valid.** forums). وعلى هذا كانت تلاوة القرآن و تحفيظه للأولاد منذ صغارهم أمر مهم لا بد أن يقوم به الآباء و من الأحسن كانوا هم المعلمون و المحفظون. ولذا، هذا الأمرلن يتطبق إلا بقيامهم تربية حسنة بالمنزل. فإنَّ أفضل سن لتحفيظ الأطفال القُرآن الكريم هو من سن الثالثة من العمر وبعدها؛ حيث يكون عقل الطفل يقظا، وملكات حفظه صفية ونقية، ورغبته في المحاكاة والتقليد قوية. (https://ar.islamway.net/fatwa اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٤).

وتبدأ في هذه المرحلة فإنها تعد الأساس في بناء الطفل جسده وعقله واجتماعه وتكوين التوازن الانفعالي والنضوج العاطفي بنور القرآن. فلا عجب إذن أن يركز المنهج الإسلامي على إبداء عناية خاصة بالطفل في هذه المرحلة؛ فالطفل في أيام نموه يحتاج إلى التغذية الجسمية والنفسية والروحية، فالقرآن هو تغذيته الأولى لأن الله نزل القرآن لكل الناس صغيرهم وكبيرهم ورجالهم ونساؤهم. فقد قال الله عز وجل " يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين "(سورة يونس: ٥٧) وقد قال ابن عباس في قوله تعالى :" ...فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى (طه: ١٢٣) أن الله تضمن لمن أخذ بالقرآن واتبع ما فيه أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة (اطلع عليه بتاريخ https://www.al-sharq.com/article/10/04/2018).

اسنادا على ما سبق تبحث هذه الكتابة عن استراتيجية الأباء في تحفيظ القرآن للطفل الصغير بالمنزل. وأنها تحور عن ثلاثة مسائل: أولا ، ما هي فضائل تحفيظ القرآن للطفل الصغير؟ ثانيا، ماهي المبادئ التي يقوم بها الأباء في تحفيظ القرآن للطفل ؟ ثالثا، هل هناك استراتيجية خاصة للأباء في عملية تحفيظ القرآن للطفل الصغيرسهلا؟ وتحليلا لهذه المسائل فاستخدم الباحث طريقة التحليل الوصفي ولكن، ما أجدرللباحث أن يشرح موجزا عن معنى "إستراتيجية" في هذه المقالة لتسوية مدركات القارئين عنها.

كما ذكر في *قاموس معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي* أن كلمة "إستراتيجيّة" هي مِنَ الفُنُون العَسْكَرِيَّةِ وَيُقْصَدُ بِهَا التَّخْطِيطُ وَتَحْدِيدُ الوَسَائِلِ الَّتِي يَجِبُ الأَخْذُ بِهَا فِي القِمَّةِ وَالقَاعِدَةِ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ البَعِيدَةِ ، وتُسْتَعْمَلُ أيْضاً فِي الخِطابِ السِّياسِيِّ. ووجد فيه أيضا أنها خُطَّة شاملة في أي مجال من المجالات... وذكر في *قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر- قاموس عربي عربي*- أن " إستراتيجية" هي خطة لتحقيق

أهداف الشركة : استخدام معين للموارد

(اطلع بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٨-https://www.almaany.com/ar/dict/ar). ولذا، فالمفهوم بإستراتيجية هنا هي الخطوات المختارة التي يستخدمها الآباء في عملية تحفيظ القرآن للطفل الصغير وما يتعلق بها من الفوائد والمبادئ المعينة لتحقيق أهدافه.

فضائل تحفيظ القرآن للطفل الصغير.

ما هي فضائل تحفيظ القرآن للطفل الصغير؟ فكانت فوائده كثيرة جدا. ومن تلك الفضائل ما يلى:

أ- تعود الطفل منذ صغيره في استماع كلام الله ونطقه ليصير رجلا مؤمنا وجل قلبه وزاد إيمانه. وهذا كما قال الله في كتابه : إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا...(الأنفال: ٢)

ب- وضع الطفل منذ صغيره في أهل الله وخاصَّته. فإن كل من يحفظ كتاب الله أو يقرؤه فإنه من أهل الله في الدنيا والآخرة، وهذا أشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: *"إِنَّ لله أهلين من النَّاسِ، قالوا من هم يا رسولَ اللهِ؟ قال أهلُ القرآنِ هم أهلُ اللهِ وخاصَّتُه"* (رواه المنذري، في الترغيب والترهيب، عن أنس بن مالك، الصفحة أو الرقم: ٣٠٣/٢، إسناده صحيح)

ت- رفعة منزلة الطفل منذ صغيره منزلة الملائكة الكرام لأن الله يرفع من يحفظ القرآن مكانه حتى يبلغ منزلة الملائكة الكرام. وهذا كما جاء في الحديث عن السيدة عائشة أم المؤمنين – رضي الله عنها-- أنها ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: *"مثل الَّذي يقرأ الْقرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام الْبررة وَمثل الَّذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران"* (رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، الصفحة أو الرقم: ٤٩٣٧)

ج- رفعة قدرالطفل في الدنيا. إن الله يُصبح صاحب القرآن رفيع القدر، كما أنه يكون من أهل الله واجلاله وكذالك وضع الله له التقديرالعالي والاحترام عند الناس لما يحمل في قلبه من القرآن. فهذا كما رُوي عن عمر رضي الله عنه من قوله: أما إنَّ نبيَّكم صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قد قال: *إِنَّ اللَّه يرفع بهذا الكتاب أقوَاما وَيضع به آخرين* (رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن عمر بن الخطاب، الصفحة أو الرقم: ٨١٧). وأيضا، كما جاء في سنن أبي داود من رواية أبي موسى الأشعري -- رضي الله عنه-- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّه إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط" (رواه أبو داود، الرقم ٤٨٤٣)

د- جعل الطفل بحفظه القرآن -- إذا نشأ رجلا-- أولويا في إمامة الناس في الصلاة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه: يَؤُم الْقَوم أَقْرؤُهم لكتاب اللَّه، فإِن كانوا فِي الْقراءة سواء فأعلمهم بالسّنّة،...(رواه مسلم الرقم ٢٣٧٣) فأشار النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه إلى تقديم أكثرهم حفظاً للقرآن الكريم وأقرئهم له. فإن حافظ القرآن أحقهم وأجدارهم بإمامة الناس.

هـ- جعل الطفل منذ صغيره أن يكون القرآن شفيعا له يوم القيامة فقد ثبت النبي -صلى الله عليه وسلم- أن القرآن يأتي شفيعاً لأصحابه -- أي حافظه-- يوم القيامة حتى يخرجوا به من النار، كما قال الرسول عليه الصلاة و السلام: "اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه..." (رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن أبي أمامة الباهلي، الصفحة أو الرقم: ٨٠٤). وكذالك يأتي رفيعا للطفل منذ صغيره بمقدار حفظه من القرآن حتى يرتقي في منازل الجنة. كلما ازداد حفظه فزاد الله رفعته في درجات الجنة . فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: "يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها" (روى الترمذي الرقم ٢٩١٤ وأبو داود الرقم ١٤٦٤).

و- من أسباب إكرام الله لوالديه. فالطفل الصغير الذي حفظ القرآن فإنه بر بوالديه. وببركة حفظه من كتاب الله جعل الله والديه في منزلة كريمة عالية . فإن الله يُكرم ويعلي والدي حافظ القرآن صغيرا كان أم كبيرا بإلباس والديه تاجا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا" (رواه أبو داود، في سنن أبي داود عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني،الرقم: ١٤٥٣).

ذ- تقوية فطرة الطفل منذ صغيره بانشغاله في حفظ كتاب الله. إن تعليم القرآن للطفل منذ صغيره كالنقش على الحجر. بل كما بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه أن "من حفظ القرءان وهو فتي السن خلطه الله بلحمه ودمه" (رواه البخاري). فإذا اختلط ما حفظ الطفل أو الولد الصغيرمن القرآن فنشأ ونمى تحت نور القرآن فصار --- إن شاء الله--- جيلا قرآنيا من حيث لايدخل جوفه إلا القرآن، ولا أول كتاب يصادره إلا القرآن، ولا يخرج من فمه وقلبه إلا القرآن ولا يتفكرولا يتكلم إلا شيأ وفقا بالقرآن ولا يتخلق إلا بخلق حسن من القرآن، وغيرها من الأعمال الصالحة (انظر، عماد بن سيف بن عبد الرحمن بن العبد اللطيف،١٤٣٥)

وأكدت الدراسات العلمية المعاصرة أن تحفيظ القرآن للأطفال منذ صغارهم يقوي الذاكرة، ويضمن لهم النجاح والتفوق في كبرهم، ويحفظ اللغة العربية من الاندثار، ويفوق التحصيل الدراسي، وهو وقاية من الأمراض النفسية. (انظر: Zulfitria: 2016) وكذالك، جاءت نتائج الدراسة العلمية الحديثة للدكتور عبد الباسط متولي (أستاذ الصحة النفسية بجامعة الزقازيق)، أن "*حفظ القرآن الكريم في الصغر يضمن تفوق الأطفال ونجاحهم في الكبر، وينمي مداركهم واستيعابهم بدرجة أكبر من غيرهم بالإضافة إلى تمتعهم بقدر كبير من الاتزان النفسي والاجتماعي وقدرة كبيرة على تنظيم الوقت*". (محمد عبدالخالق، اطلع عليه بتاريخ ١٢-٤-٢٠١٨ (http://www.alittihad

المبادئ التي يقوم بها الأباء في تحفيظ القرآن للطفل الصغير.

كلمة "المبادئ" جمع من "مبدأ" معناه قواعده الأساسيّة التي يقوم عليها ولا يخرج عنها، أو قاعدة ومعيار عليّ تُبنى عليه قيم الأعمال أو طريقة في التصرف وفي النظر إلى الأشياء وغيرها. وهكذا ذكرت معانيه في *معجم المعاني الجامع - معجم عربي عرب أو في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر. قاموس عربي عربي (انظر* https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar). اسنادا على هذه المعاني فالمفهوم بالمبادئ هنا هي القواعد الأساسية التي يبنى عليها تحفيظ القرأن للطفل الصغير وهي كثيرة، لكن ذكرت في هذه المقالة أربعة مبادئ من حسن النية، والالتزام والتدرج ومراعة الفروق الفردية. وبيانها كما يلي:

١- حسن النية

فالمفهوم بحسن النية هو إخلاص لله تعالى في تحفيظ القرآن للطفل وابتغاء مرضاته أي لا تبنى عملية تحفيظ القرآن لجاه أو لحصول من المحصولات الدنيوية. فمن ينو شيأ لغيرالله فلا أجرله من الله . فلا بد إذن أن يوصي الأب أوالأم أولادهما أن يستقيموا نياتهم في حفظ القرآن إخلاصا لله تعالى.

فإذا سجل الطفل عضوا في مسابقة تلاوة القرآن أو حفظه أو حفلاته -- وإنه حفظ جزءا من القرآن أو بعضا من أجزائه مثلا—فإنه من استباقه في الخيرات كما قال الله في كتابه الكريم: "...فاستبقوا الخيرات...(سورة المائدة:٤٨) ولا مقصود به إلا ابتغاء مرضات الله لأجل حسن قراءته وتحفيظه لكتاب الله. فإذا أعطي له شيئ من الهدية لفوزه من مسابقة تلاوة القرآن أو حفظه مثلا فإنها جائزة تمجد بها من احسن وأفاز في تلك المسابقة.

٢- الالتزام

فالمقصود بالالتزام هو الاستمرار أو المداومة أو الاستقامة في تحفيظ القرآن، أي أن يتعهد الأب أو الأم بأن يفرض على نفسه تحفيظ القرآن لطفله ويمتنع نفسه عن أي عمل لا يتفق مع التزامته المعاهدة أو يبطئها أو يقاومها

(قارن بما وجد في https://www.almaany.com/ar/dict/ar-). فالالتزام بالمواعيد هو جزء هام من صورة الانضباط وهو يؤدي الطفل إلى النجاح في تحفيظ القرآن وبدون ذالك يؤديه إلى الفشل عادة.

٣- التدرج

إن التربية عملية نموّ، والنموّ هو عملية ترقي فطرة الطفل من الناحية الجسمية، والفكرية والعقلية، و الخلقية . فتحفيظ القرآن أمرتربوي وعملية نموالطفل. و يسر الله نموه في قرائة القرآن وتحفيظه. "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر". لكن، لا يمكن أن يحفظ ثلاثين جزءا من القرآن في وقت واحد بل فيه التدرج أي كان تحفيظ القرآن قليلا فقليلا، قطعة فقطعة، أية بعد أية حتى يتم حفظه. ولن يختلط ما حفظ من القرآن في لحمه ودمه إلا على طول الوقت والزمان.

٤- مراعة الفروق الفردية

إن الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق جميعا مختلفا عن الآخر لا يشابهه ولا يطابقه وهذا الاختلاف قد يكون بالجسم أو بالعلم أو بطريقة التفكير أو بالأمور المادية أوبالجنس أو العمر وبغير ذالك. إذن .. فالفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات ، وهي سنة من سنن الله في خلقه ، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم . لذلك حرص الإسلام على مخاطبة الناس على قدر عقولهم وعلى مقدارما يستوعبون ويفهمون؛ فورد في صحيح الإمام مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه: " ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة". وورد عن علي رضي الله عنه " حدثوا الناس بما يعقلون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله؟". ومعنى هذا الكلام كله أن الإسلام أقر بالفروق الفردية بين الأشخاص والأفراد، أو بمعنى آخر أقر مبدأ الاهتمامات المختلفة، فما أهتم به أنا ليس بالضرورة أن تهتم به أنت، وما يهتم به ولدي هو غير الذي أهتم به أنا.. وهكذا (انظر ما كتب أحمد عبد العظيم سالم في كتابته تحت موضوع "الفروق الفردية : مفهومها ، وكيفية مراعاتها"، اطلع عليه بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٢ http://www.iu.edu.sa/Page/index/21038). لذا، فرعاية الفروق الفردية من أسس التربية السليمة الناجحة

و لا بد أن يراعيها الآباء في تحفيظ القرآن للأطفال الصغاربالمنزل. فلا عجب إذا أن يوجد فروق سريع الحفظ بينهم أي بعضهم اسرع حفظا من القرآن وبعضهم أبطئ.

استيراتيجية خاصة للأباء في عملية تحفيظ القرآن للطفل الصغير.

وهناك كثير من الخطوات التي يمكن أن يطبقها الآباء في تحفيظ القرآن للطفل منذ صغيره. ومن أحسن الخطوات التي ما يلي:

١- تسميع الآية

والمقصود بتسميع الآية هنا هو تسميع الطفل منذ صغيره صوتا من آية القرآن جمليا كان أومنفصلا أو قطعة بعد قطعة، شفهيا كان أو تسميعا من خلال الكاسيت مرارا، ولا محدود من العمر في تسميعه.

٢- تصحيح القراءة

و إذا بلغ الطفل ثلاثة سنوات من عمره يستطيع أن يتكلم وكان لسانه عادة غيرفصيح. لذا، بعدما سمع الطفل قطعة من آية القرآن فأمر بأن ينطقها على قدره تدريجيا. وإذا وجد الخطأ في نطقه من الآية أوقطعة منها فلا بد أن يصححه الآباء بالتسميع والتدريب شفهيا تدريجيا ومرارا حتي يصير نطقه فصيحا. وكذالك أن يراعي الأباء تسميعهم أو تدريبهم أو تصحيحهم علي ما تلاه الطفل من الآية وفقا بعلم التجويد لأن لا يكون حفظ الطفل خطأ.

٣- التكرار

بعدما صحح الأب أو الأم قراءة الطفل من الأية فعليه أن يكرر تسميع الطفل نطق الآية أو قطعة منها وتدريبه و تصحيحه. وبعد، أمر الطفل بأن يكررها خمسة مرات أو أكثرمنها حتي يحفظ بعضها أو كلها من الآية. إذن، كان التكرار يأثر علي ثبوت حفظ القرآن لدي الأطفال. من كثر التكرارعلى شئ ما فسهل تحفيظه و سيبقي حفظه. فإذا حفظ الطفل آية من القرآن فلينتقل الأباء إلى آية أخرى لتحفيظها الطفل. وهكذا فليفعلوا بالاستمرار.

٤- المراجعة

وفي هذه الخطوة أن يراجع الطفل ما سبق حفظه من الآيات القرآنية أمام أبيه أو أمه في وقت معين أو في وقت ما. فإذا حفظ أية مثلا فلا بد أن يراجعها قبل أن ينتقل إلى أية أخرى، وإذا حفظ صفحة من آيات الله فليراجعها قبل أن ينتقل إلى أية أخرى. وهكذا فليراجع الطفل ما حفظ من آيات الله حتى يتم حفظه.

٥- الترغيب والترهيب

وقد يظهرخلق الطفل في تحفيظه القرآن كسولا أوملالا بل عندما أمربالقراءة أو التكرارأو أو المراجعة فأحيانا خرج من فمه القول "لا أريد..." الذي يشير إلى إنكاره، فعندئذ لا بد أن يرغب الآباء الطفل ترغيبا يلين قلبه ويشجعه في تحفيظ القرآن وينبغي أن يؤدوا هذا الترغيب كما يلي:

١) إعطاء الطفل هدية يحبها من القهوة أو الشاي أوالفواكه أواللبس الجديد وغيرها في كل آخرحفظه من الأية أو صفحة من آيات القرآن مباشرة

٢) عقود أي وعدٍ يحافزالطفل حفظ القرآن و هذا الوعد لا يخلفه الآباء لأن تأدية الوعد يقوي شعور الطفل لحفظ القرآن. فالوعد الحسن من الأباء مع أولادهم مثلا أن يؤدوا إلى من حفظ جزءا من

القرآن هدية مليونا واحدا من روبية ، وإذا حفظ الطفل سبعة أجزاء من القرآن أو الأكثر فله هدية من العمرة أو الحج من أبويه إن كانا ذي سعة.

٣) ترغيبه بشرح الفوائد من البشارة أتاها الله لمن حفظ القرآنز فهذه البشارة دافعة شعور الطفل لتحفيظ القرآن.

٤) فيجوز أيضا ترغيب الطفل حفظ القرآن مع تلاوته بالمقامات أو النغم القرآنية السبعة وهي البيات، الصبا، الحجاز، النهاوند، الرست، السيكاه، والجاهركاه. فأبواه يسمعانها أمام الطفل لينطقها ويكررها مرات.

٥) فإذا انكر الطفل حفظ القرآن بعد ترغيبه مرارا فيجوز الأباء أن يرهبوه بقصة الحزن أو صوت عال أو ضرب تأديبي وغيرها من الترهيبات التربوية. فلا ترهيب إلا ضرورة.

٦-وضع الوقت

فليضع الأباء أوقات معينة أو جداول خاصة كل يوم لتحفيظ القرآن لأطفالهم، وتلك الجداول اليومية – إلا يومين من الجمعة و الأحد-- منها كما يلي: قبل الصبح (ثلاثين دقيقة) لمراجعة ما حفظ الطفل من الآيات منفردا، وبعد صلاة الصبح جماعة في البيت أو المسجد ساعة واحدة لتسميع الطفل وزيادة محفوظاته الجديدة من الآيات مع أبويه، و بعد رجوعه من المدرسة قبيل العصر وساعة بعده لمراجعة ما حفظ بعد صلاة الصبح منفردا، وبعد صلاة المغرب وساعة بعد صلاة العشاء لمراجعة ما سبق من الآيات مع أبويه. فأما في يوم الجمعة مساء أمر الطفل –إن كان خمسة سنوات من عمره—تعلم المقامات القرآنية في المسجد أوالأساس الإسلامي من علوم الدين في روضة الأطفال الدينية، وكذالك في يوم الأحد مساء. ولكن، لابد أن يراعى الآباء أحوال كل فرد من الأطفال في اختيارالجداول المقررة، لأن كل طفل له مزية وخصيصة.

٧- اختارالمحل والحالة

وكذلك في اختار المحل والحالة. فينبغي أن يعد محلا هدوءا وحالة راهنة لتحفيظ القرآن سواء كانا في البيت أو في المسجد أو تحت الشجرة أو في ساحة أو غيرها. بل، ومن الأحسن أن يختار المسجد لمراجعة القرآن مع الاعتكاف فيه بعد صلاة الصبح جماعة أو بعد صلاة العصر أو في يوم العطلة أو في وقت خاص وهدوء. فالمحل الهدوء أوالحالة الراهنة دافعة شعورالطفل لتحفيظ القرآن.

٨- اختار القرآن الخاص للحفظ

فالمفهوم باختارالقرآن الخاص للحفظ هو أن يحفظ الطفل آيات الله أو يعلم القرآن من طبع خاص للحفظ . لأن في هذا العصر كان القرآن طبع كثيرا من المطبوعات المختلفة، لذا، فينبغي أن يختارواحد منها ليسهل الطفل في حفظه. ولا يؤذن له تبديل القرآن لحفظه من مطبوع إلى مطبوعات أخرى حتى لا تبطئه في الحفظ.

خاتمة

قبل اختتام لهذه المقالة أزاد الباحث علما أن تلك المبادئ والخطوات المذكورة قد أجرأها وطبقها في تحفيظ القرآن للطفل الصغير بمنزله. و أنها تضمنت لترقية ثروة الحفظ من آيات الله لدي ولديه الصغيرين وإبنته الصغيرة. فالولد الأكبر سنا محمد أكرم منتظري (وعمره 11 سنة) وهو حفظ أحدعشرجزءا من القرآن، وأصغر منه حذقيا نشأ (وعمرها 9,5 سنوات) وهي حفظت خمسة أجزاء من القرآن، وأصغر منهما سنا محمد أشرف ممتاز (وعمره 7,4 سنوات) وهوحفظ جزئين من القرآن.

بناء على ما سبق أحث الباحث على من قرأ هذه المقالة أن يعتبر عبرة حسنة سواء كانت من المبادئ في تنفيذ عملية التحفيظ من حسن النية والالتزام والتدرج ومراعة الفروق الفردية أم من الخطوات المطبقة في تحفيظ القرآن للطفل الصغير من تسميع الأية وتصحيح القراءة و التكرار والمراجعة والترغيب والترهيب وضع الوقت واختارالمحل والحالة واختارالقرآن الخاص للحفظ. فاعتبروا يا أولي الألباب.

Istiratijiyah tahfidh

ORIGINALITY REPORT

1%	0%	1%	0%
SIMILARITY INDEX	INTERNET SOURCES	PUBLICATIONS	STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1	Achmad Diny Hidayatullah. "الإدارة الإستراتيجية في تعليم المهارات اللغوية", ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE, 2018 Publication	1%
2	etheses.uin-malang.ac.id Internet Source	<1%

Exclude quotes	Off	Exclude matches	Off
Exclude bibliography	Off		

Istiratijiyah tahfidh

GRADEMARK REPORT

FINAL GRADE

/0

GENERAL COMMENTS

Instructor

PAGE 1

PAGE 2

PAGE 3

PAGE 4

PAGE 5

PAGE 6

PAGE 7

PAGE 8